

الجيش واللجان يوسعون عملياتهم العسكرية باتجاه مدن سعودية جديدة

العدو السعودي يتقهقر بعد مصرع عشرات من جنوده ومرتزقته

الحياة
وعقارب الساعة

ناصر محمد العطار

> تشهد جميع مجالات الحياة تغيرات متسارعة ومضطردة وباتجاهين متضادين الأول مع عقارب الساعة وبالموجب يسجل ابتكارات وانتاج حتى صنف بالعالم الاول والمتحضر، يليه العالم الثاني والنامي والذي يسابق الزمن للحاق به، رغم عدم التجانس والاختلاف بين مكوناتهما من الأمم والشعوب على مستوى كل واحدة منها أو فيما بينها..

نبدأ من الجغرافيا والديمقراطية والسلالات البشرية والقبائل في المجالات (ديانة، معرفة، لغة) الحياة السياسية والاقتصادية، فالبعض يأخذ بالحرية التعددية المطلقة والنظام الرأسمالي والبعض أخذ بالاشتراكية الكاملة، والبعض أخذ بالمختلطة... إلّا أن الجميع وصلوا الى نقطة واحدة.

أما الاتجاه الثاني فهو الذي يسير ضد عقارب الساعة وبالسالب يسجل تراجعاً وتدهوراً مخيفاً (صراعات، حروب، فتن، جوع، جهل، مرض، فقر، نشر... الخ).

وما يؤسف له أن أغلب من يسلكون هذا الاتجاه هم من الأمة العربية والاسلامية، وموطن من يعتبر أن لا دخل للإنسان في صنع هذه التعثرات مهما كانت حجته، رغم أن السلام دين للإرحمة والتلاحم والتسامح والإنتاج والابتكار والتوحد والمكاسب، فهذه قيمة ومن أهدافه.

إن الشتات والتمزق هو من نصيب من لا يؤمن به... قال تعالى: «وتحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى» صدق الله العظيم، وللوصول الى الأسباب الحقيقية لما آل اليه الحال نطرح أمامكم مقارنة بين الشعب الصيني والأمة العربية، فالصين عاشت مجاعة منتصف القرن المنصرم فيقال إن (60%) منهم ماتوا جوعاً، ومازال هذا الرعب حاضراً في حياتهم، فهم يتبادلون التحايا بالقول: «شبعيت.. هل تغديت.. هل اصطبحت.. الخ...»، ولا مقارنة في الجغرافيا فهي تقع في أقصى الشرق وما يتعلق بالديمقراطية فالصين تشكل سدس سكان العالم.. يقابل ذلك تعدد في الديانة والمعتقد، فالغالبية يدين للطبيعة، خلافاً عن وجود أكثر من (55) قومية و(55) لغة، وأكثر من نصف مليون حرف.. ونظام اشتراكي كامل وممزوج.. الخ، ومع ذلك وصل وسلك طرق النجاح وأصبحت المنتجات الصينية تملأ الأرض حتى الغذاء والفاوكا.. الخ..

أما الأمة العربية وبالرغم من توافر كافة الميزات والمقومات لنجاحها أفضل من غيرها لكنها عكس ذلك تماماً.

وهاكم حال الأمة العربية بالفجرافيا لصالحها، فهي في منتصف الارض وتقع في باطنها كنوز الأرض من الثروات المعدنية والطبيعية والممرات والمضائق المائية.. الخ، وقبل ذلك وحدتها الشاملة (ديانة، لغة، مذهب، ثقافة، هوية.. الخ).

وكانت قد وصلت الى العنان في الاختراعات والطب والجغرافيا وشتى صنوف العلم والمعرفة.. الخ، وتمكنت من استخراج النفط في بداية القرن المنصرم، والتوازن بين السكان والمساحات الخ..

ومع ذلك - دمار وحروب، وفتن، وهوان، وخضوع للاستعمار، وجعل وجوع، وفقر، ومرض، وتشريد الملايين، وديون، والقادم بيعت على الرعب والخوف..

إذا الفرق في الاحترام والاهتمام بالإنسان وبثقافة الاستعلاء بين المواطنين، وتحت أي مسمى (طائفي، سلافي، جهوي، مناطقي)، وبالدرجة الاساسية لآذا يجب الاهتمام بالاطفال وعدم جرمهم على أي نشاط إلا ما هو علمي وإنتاجي وبمناهج موحدة وكذلك تجنيب النظام السياسي والاقتصادي وغيره من هيمنة الديانة والمذهب أو غيرها.. وعدم اتفاق لمصالح خاصة الوظيفة العامة والموظفون العموميين والذين يقومون بالاعمال التي تندرج ضمن مهام الدولة بجميع سلطاتها ومن أعلى منصب، وحتى آخر منصب، بما فيها الجيش والأمن، وكذلك ما في حكمها، فيجب أن تكون متصلة بالمصالح العامة جاء في ذلك «الأحزاب، منظمات المجتمع المدني، الأندية الثقافية والرياضية، الخطابة إدارة دور العبادة وغيرها، وحتى محرري الوثائق الرسمية وأمناء الوثائق وعقال القرى والحارات والسلطات المحلية فتعتبر وظيفة عامة وكل من يعمل منها يجب أن يخضع لمبدأ الثواب والعقاب».

الشيء الآخر يجب التخلص من ثقافة التعالي والتميز تحت جميع المسميات فهي جزء من المشكلة ومتعمقة بشكل مخيف على مستوى أفراد الأسرة الواحدة، فالمرأة تحرم، وابن الريف يجرم، وابن الفقير يجرم، والصفوة والمراتب الأولى للوساطة والوجاهة.. الخ.. وهكذا تحذو الاجيال فكراً وسلوكاً نفس هذا السلوك المشوه وتظل تدور في دائر الاحتراب، والنظام السياسي والاقتصادي أصبح يخضع للامرجة والتفرد بالدين وغير ذلك، ومن سعد الى الحكم دمر كل شيء، مما بناه سابقه، وسخر الامكانات لصالح أتباعه.. المال العام الذي أصبح ينفق بغير ما هو مخصص ووصل الامر الى نهب اشخاص للرجال والتبائ والشواطئ، والوديان.

ويسبب هذه السلوكيات شهدت الحياة دماراً ويتعرض الانسان للبطس والشقاء.. الخ.. فهل أن الاوان ومن قبل المتحاورين أولاً والمعنيين بالشان اليمني أن يتجردوا من ولاءاتهم وأحقادهم ووضع المصلحة والشان اليمني على طاولة الحوار واليجاد مخارج حقيقية لازمة ونسيان التفرد بالشرعية أو الحكم بالامر الواقع والاستفادة من تجربة الصين.



العدو بمحاذاة موقع الخورمة بعسير 80 صاروخاً، كما دكت موقع زينة ب20 صاروخاً .

حرض..صمود أسطوري

وعلى جبهة منفذ الطوال التي اختار العدو السعودي ان يقودها قائد المرزقة الجنرال علي محسن الاحمر للاستيلاء على ميناء ميدي وامتداداً باتجاه الحديدية وجبال حجة باتجاه صعدة.. أفشلت وحدات من الجيش واللجان الشعبية 12 محاولة أقدمت عليها قوات العدو السعودي الغاشم منذ 12 يوماً باتجاه مدينة حرض استخدمت فيها مختلف أنواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة وطائرات الاباتشي وال«اف 16» إلّا أنها كسرت بصمود أبطال الجيش واللجان.

جوف.. الجوف

فيما تواصل المواجهات في الجوف مع تمكن الجيش من السيطرة على الوضع هناك وتنفيذ عمليات عسكرية انمكتت العدو ان ومترزقته بعد دخولهم المحافظة الاسبوع الماضي..

ووفق المصادر فإن ابطال الجيش واللجان تمكنوا من افضال عملية تقدم فاشلة لميليشيات العدوان السعودي باتجاه مرفق الجوف وقاموا بتدمير مدرعات ومجنزرات العدوان ومختلف آلياتهم..

وأكدت مصادر أن الجيش واللجان الشعبية قاموا بملاحقة الميليشيات بعد مرفق الجوف وسيطروا على عدد من المواقع العسكرية بعد مرفق الجوف بعدة كيلو مترات بعد قتل وجرح العشرات من الميليشيات

وبعد استعادة السيطرة على نقطة المحجر وعدد من المواقع العسكرية من يد القوات المسنودة سعودي، واصل الجيش واللجان تقدمهم شرق الجوف وأسقطوا العشرات من جنود وميليشيات

العدوان فيملايزال الجيش واللجان يطوفون المنات من جنود ومقاتلي ومترزقة تحالف العدوان في مدينة الحزم عاصمة الجوف بعد سيطرة الجيش على جبل استراتيجي يطل على معسكر اللواء 115 الذي تدور فيه معارك ضارية.

منطقة شرورة السعودية التي يتم فيها تجنيد الالاف من المقاتلين المرترقة قبل توجيههم الى الجبهات، بعد يوم من مصرع نائب المفتش العام السعودي الامير بن جلوي في ظروف غامضة.

عمليات نوعية..

وفي عملية نوعية بجبهات محافظة تعز استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان -مساء السبت- تجمعاً للغزاة والميليشيات في أطراف السلسلة الجبلية جنوب غرب العمري بميدرية ذوباب. وقالت مصادر عسكرية: إن القصف أدى إلى مقتل العقيد عبدالرحمن دحام العنزي من الاستخبارات السعودية و9 غزاة سعوديين و6 من مرترقة السودان وأحد مرترقة البلاك وووتر.

هزائم نكرأة..

وعلى أثر الهزائم النكرأة التي يتلقاها الجيش السعودي داخل العمق أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية -السبت- صاروخاً باليستياً من نوع "القاھر" واحد "على منطقة نجران..

ويأتي اطلاق الصاروخ في ظل اعلان الجيش انتهاء المرحلة التمهيدية من الهجوم الى مرحلة اشد ايلاماً.

بينما اشارت مصادر الى ان الصاروخ حقق هدفه بنجاح وان الانفجارات استمرت لأكثر من سبع دقائق في معسكر الحرس الوطني التابع للقوات السعودية بنجران وانذاع أنسة لهب ضخمة منه..

وعلى ذلك نفذ فريق القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية عمليتين نوعيتين أدتا إلى مقتل 11 من جنود العدو بمنطقة جيزان ومنتفذ الطوال..

وضمن العمليات النوعية تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية -السبت- من الاستيلاء على آليات سعودية مختلفة في حرض، فيما تم احراق أخرى خلال صد محاولة تقدم لقوات العدو ومترزقته باتجاه شرق جمارك حرض.

الى ذلك أمطرت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مواقع

كتب/ بليغ الحطابى

انهارت الجبهات التي اشعلها العدو السعودي تحت أقدام الجيش واللجان الشعبية في كافة الميادين، حيث يكاد الجيش يسيطر على مختلف المعارك التي يقودها ضد الغزاة ومرترقة عدوان آل سعود، فيما يحاول اعلام العدوان تكريس هجماته على ما يسمى «معركة اسقاط صنعاء» وسط انهزامية وهبائات جماعية لجنودهم ومرترقتهم.. حيث تزايدت أعداد القتلى في صفوفهم الامر الذي ودعوا معه احلامهم وأوهام معاركهم المصطنعة لمحاولة كسب الوقت لايفعال في جرائنهم ومحاولة كسب نصر ميداني يتفاوض.. حيث لقي عدد من أبرز قيادات العدوان ومرترقتهم مصرعهم واصيب آخرون في استهداف للقصر الجمهوري بمارب.. فيما قتل عدد من الجنود السعوديين في عمليات قصف مباشرة بمنتفذ الطوال.. بالمقابل تم أسر أكثر من (40) إماراتياً في الجوف الى جانب سقوط العشرات في استهداف متكرر ومعارك شرسة تشهدها جبهة ما وراء الحدود وتعز وذوباب وحرض والجوف ومارب وأخرى.

وتواصل للانتصارات الميدانية جددت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية امس الأحد استهدافها مواقع القوات الغازية وميليشيات حزب الإصلاح والمرترقة في السلسلة الجبلية الجنوبية الغربية لمدارس العمري جنوب محافظة تعز..

الى ذلك افشل الجيش واللجان -السبت- محاولة تسلل للغزاة والمرترقة على حدود التماس في كرش محافظة لحج.. على اثر قيام ميليشيات الفار هادي ومرترقة «بلاك ووتر» بمحاولات تسلل واستهدفت مواقع عسكرية في مناطق التماس..

في غضون ذلك كررت قوات الجيش واللجان الشعبية قصف المنطقة العسكرية الثالثة بمارب بعدة صواريخ مختلفة، والتي يتخذها مرترقة العدوان غرفة عمليات لهم.. والى ذلك اغتيل مسئول عسكري سعودي برصاص مسلحين وسط مدينة مارب الجمعة.. ويعمل العقيد جازار الله ناصر الصالحى قائداً لكتيبة عسكرية في

معظمنا يسافر خارج الوطن لدراسة أو لسياحة أو لعلاج أو لوظيفة، ولكنه مهما ابتعد عن وطنه يظل قلبه معلقاً به ولا يكاد يفترأ يذكره في كل وقت بل في كل لحظة سواء أكانت لحظة سرور أو لحظة حزن، وطني هو ذلك الشيء الجميل في مخيلتي، وهو لحن الحب الأبدي الذي تعزفه الأنامل الوطنية فيفتبل المشاعر ويأسر القلوب، فما أحلاه من عشق وما أعذبه من لحن.

مهما ابتعدنا نحن ونشتاق إليه... فيه ترعرعنا وفيه تعلمنا وفيه حملنا بالمستقبل الواحد.

حب الأوطان تعنى به الشعراء والأطباء والمثقفون فنظموا جميل القول فيه، وأههبوا المشاعر بكلماتهم الوطنية فجعلوها متقدمة مشتعلة، كلما بعدنا عنه اشتعلت فينا نيران الفراق والبعاد.

وهذا ابن الرومي يقول شعراً في الوطن: ولي وطن أليت أب أبهعه ولا أرى غيري له الدهر مالكا عمرت به شرخ الشباب نعمما

كيف لي أن أحيا
بلا وطن؟

نصر الرويشان



ويقول شوقي:

ويقول شاعرنا الكبير عباس الديلمي عن اليمن:

دمت للتاريخ محراباً مهاباً
يما ترزه به العرب انتساباًيفتدي طهره ماء وترابياً
فتية إن امرؤ المجد استجاباًومن لم تكن أوطانه مفخرة... فليس له في
موطن المجد مفخر

بصحة قوم أصبحوا في ظلالكا

وحب أوطان الرجال إليهم

مأرب قضاها الشباب هناككا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم

عمود الصبا فيها فحنوا لذالككا

وقد أفتته النفس حتى كأنه

لهما جسدان بان غودر هالككا

ويقول الكاظمي:

ومن لم تكن أوطانه مفخرة... فليس له في

موطن المجد مفخر

موتن المجد مفخر

الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وحلفاؤه والاخوة رؤساء وقيادات اللقاء المشترك، وشركاؤهم، وعبدربه منصور هادي ورئيس وزراء

حكومته بحاج، والاخوة في الحراك الجنوبي السلمي، والاكاديميون والقبائل ورجال المال والأعمال والاعلاميون ومنظمات المجتمع المدني والشباب، والمرأة الخ.. الوقوف بمسئولية أمام التذاعيات الخطيرة والوضع الكارثي للوطن والشعب والذي بلغ مرحلة لايسمح فيها بالتأجيل أو المماطلة، ويتنازل الجميع من اجل الوطن وابقاد الدولة والوحدة والنظام الجمهوري من عوامل التفارقة والتجزئة -لسمح الله- وحل الأزمة بالعقل والمنطق والحوار وليس بخطابات التاجيج وخيارات التصعيد والتي هي خيارات غير صحيحة لأنها تؤسس لواقع دموي جديد، فضلاً عن أنها تقضي على ما تبقى من مؤسسات الدولة وأجهزتها المدنية والعسكرية..

لانه في النهاية هذا وطننا نحن اليمنيين وليس وطن إيران ولا السعودية أو أمريكا وغيرها، ونثبت للعالم أنه مهما اختلفنا فيما بيننا أو أننا في النهاية نجتمعنا حب اليمن الواحد الموحد.

وختاماً نناشد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والأخ عبده ربه منصور هادي والأخ خالد بحاح وحكومته واللقاء المشترك انقاذ ما تبقى انقاذه من هذا الوطن ومؤسسات الدولة وأجهزتها المدنية والعسكرية التي شيدتموها وبنيتومها لعقود من الزمن، وأل تسمحوها بأن يذهب تاريخ منجزاتكم أدراج الرياح فنحن نعول عليكم كثيراً ونأمل فيكم خيراً في التوصل الى حل لوقف الحرب، فأنتم رجال الدولة وصناع مجدها وما سواكم فهم مجرد فقاعات صابون لا تقهمل إلا لغة السلاح وخبطات العنف والتصعيد.

وأخيراً أذكر الجميع بأن الوطن سفينة تفلتنا جميعاً، وإذا غرقت سيغرق الجميع لامحالة.. ويكفي الوطن أزمات.. وفق الله الجميع لما فيه خير الوطن وأمنه واستقراره..

* مستشار محافظة إب

إقصاء
المؤتمريين

حسين علي الخلفي



إن الخيار الوحيد أمام الشعب اليمني لكي يعيش حراً على أرضه وفقاً لإرادته المستقلة هو من خلال وحدته والتصدي للعدوان السعودي والانتصار عليه.

لكن ما أحب أن أنبه له ويجب الإشارة اليه هنا، مايتهم من عملية استهداف واقصاء ممنهج وغير

مبرر لكوادر المؤتمر الشعبي العام من مؤسسات الدولة المختلفة من قبل جماعة أنصار الله والذي يتنافى مع الاصطاف الوطني الذي يعد مهماً في هذه المرحلة وخدمة مجانبية للعدوان..

وهذا يحتم على قيادتنا التنظيمية الوقوف أمام هذه الممارسات التي تتزايد يومياً في ظل انشغالها بالتصدي للعدوان السعودي.

ان قواعد المؤتمر ملتزمة بتوجهات القيادة في تعزيز الوحدة الوطنية والاصطاف الوطني للعدوان، فيما هناك من يستغل ذلك للاستحواذ على مؤسسات الدولة واقصاء المؤتمريين بطرق غير مشروعة.

نؤمن بأن الدفاع عن الوطن واجب مقدس وأن الوطن أغلى من المناصب والكراسي، ولكن لايجوز لله بين عسرين، عدوان سعودي ظالم، واقصاء من العمل.. فماهو موقف قيادتنا التنظيمية من الإقصاء الممنهج لكوادرا من مؤسسات الدولة؟

وقد حياً الأمين العام للمؤتمر هذا الصمود الأسطوري البطولي ودعالي مزيد من التلاحم وروح الصفوف لمواجهة العدوان الغاشم الذي فرض على اليمن أرضاً وأناسناً.

وقال الزوكا: "ذهبتنا من أجل السلام ووقف الحرب الشرسة الظالمة ورفع الحصار الجائر على شعبنا اليمني العظيم".

جاءت تصريحات الأمين العام من منطلق أننا في المؤتمر الشعبي العام ندرك جيداً أن الوحدة الوطنية هي القوة التي نواجه بها كل المخاطر التي تهدد كياننا واستقرارنا وسيادتنا الوطنية، خاصة أن بلادنا اليوم تمر بمرحلة خطيرة وتعرض لعدوان غاشم يقوده تحالف الشر والعدوان بقيادة "السعودية"، الامر الذي يقتضي ضرورة تعزيز وحدة الجبهة الداخلية على أساس رفض العدوان على بلادنا وهذا يتطلب التجرد الكامل من كل الطموحات الذاتية المخدرة التي تهدد الى سلب السلطة أو الاستئثار بها.